● أخبار قصيرة

التعاون النقدي والمصرفي بين إيران وقطر آخذ بالنمو

أعلن محافظ البنك المركزي الايراني محمد رضا فرزين، عن عقد اجتماع ناجح مع الشيخ بندر بن محمد آل ثاني محافظ مصرف قطر المركزي.
وكتب فرزين، الخميس، في تغريدة له حول زيارته الى قطر: "كان لي لقاء ناجح مع محافظ مصرف قطر المركزي". وأضاف: التعاون النقدي والمصرفي بين إيران وقطر آخذ في النمو.. إن تعزيز العلاقات المصرفية أمر مهم في ظل الظروف الاقتصادية الحالية للبلدين.

التجارة الخارجية الإيرانية تسجل رقماً قياسياً

أعلن المتحدث باسم الحكومة الايرانية عن تسجيل رقم قياسي في مجال التجارة الخارجية قدره ١١٢ مليار دولار في العام الماضي، وهو أمر غير مسبوق في تاريخ البلاد.
وفي تصريح صحفي في مدينة كرمان (جنوب شرق ايران)، أعلن علي بهادري جهرمي عن تسجيل رقم قياسي في مجال التجارة الخارجية في العام الايراني الماضي (انتهى في ٢٠ آذار/ مارس)، وقال: لقد سجلنا رقماً قياسياً غير مسبوق في تاريخ البلاد علماً بأنه كانت هنالك أيضاً أعمال شغب خلال بضعة أشهر من العام الماضي. وأضاف: لقد كان لدينا ١١٢ مليار دولار من التجارة الخارجية في العام الماضي والميزان التجاري لبلدنا كان إيجابياً للعام بأكمله.

إيران الشريك التجاري الثالث لأرمينيا

قال رئيس غرفة تجارة محافظة زنجان في إشارة إلى تاريخ التعاون الاقتصادي بين إيران وأرمينيا: في السنوات الأخيرة، أصبحت إيران الشريك التجاري الثالث لهذا البلد.
ولفت صمد يوسفي أصل، في الاجتماع المشترك لسفير إيران الجديد في أرمينيا مع النشطاء الاقتصاديين والمديرين الإداريين في مقاطعة زنجان، إلى تاريخ تعاون إيران مع أرمينيا من الناحية الاقتصادية، وذكر: بسبب الأحداث التي وقعت في السنوات القليلة الماضية، أصبحت إيران الشريك التجاري الثالث لهذا البلد.

رئيس الوفد الإيراني في إحتفالية تأسيس «أوبك»:

الحظر على إيران يعطّل إمدادات الطاقة

السوداني: أعضاء "أوبك" بأتوا يديرون خطط وإنتاج وصناعة نفطهم بكامل سيادتهم ويرسمون سياساتهم النفطية

الوفاق/خاص- إنطلقت، أمس الجمعة، إحتفالية ذكرى تأسيس منظمة الدول المصدّرة للنفط "أوبك" في العاصمة العراقية بغداد بمشاركة دولية، والذي قال خلالها رئيس الوفد الايراني المشارك: إن الحظر المفروض على الجمهورية الإسلامية الإيرانية يعطل إمدادات الطاقة، مؤكداً تجاوز هذا الحظر.
وأضاف أمير حسين زماني نيا، في كلمته، إن منظمة "أوبك" لها تأثير إيجابي في السوق النفطي واستقرار الأسعار العالمية.
وأشار زماني نيا إلى أن "أوبك" المنظمة الوحيدة التي كان لها تأثير اقتصادي عالمي في السنوات الماضية، وقال: على الرغم من وجود بعض الخلافات السياسية بين الدول الأعضاء، فان التأثير الإيجابي لهذه المنظمة على الاقتصاد العالمي واضح للجميع. وأضاف: نحضر اليوم في المؤتمر التاريخي وهو ذكرى تأسيس أوبك في بغداد، ونشكر رئيس الوزراء محمد شياع السوداني على استضافة احتفالية ذكرى تأسيس أوبك في بغداد.

الطاقة البديلة منافسة للنفط والغاز

من جانبه، أكد رئيس مجلس الوزراء العراقي إن الطاقة البديلة ستكون منافسة للنفط والغاز في المستقبل.
ورحب محمد شياع السوداني بالضيوف الحضور من أعضاء المنظمة من وزراء النفط، مستذكراً الرعيل الأول منهم، حيث اجتمعوا في هذه القاعة قبل ٦٣ عاماً، ليؤسسوا منظمة أوبك التي أضحت اليوم واحدة من بين أهم المنظمات الدولية.
وقال السوداني خلال الاحتفالية: مازال النفط يمثل مصدراً أساسياً للطاقة في العالم، وله أهميته في السياسة والاقتصاد والتنمية والبيئة، وأهميته للبلدان التي تعتمد عليه، إنتاجاً أو إستهلاكاً. مضيفاً: حين تأسست أوبك، كانت الثروة النفطية تدار من قبل الشركات الاحتكارية التي أفقدت البلدان سيادتها وتأثيرها في سوق النفط. وأضاف: إن أعضاء أوبك بات يديرون خطط وإنتاج وصناعة نفطهم بكامل سيادتهم ويرسمون سياساتهم النفطية، مشيراً الى أن مسؤولية المنظمة لا تنتهي عند حدود التصدير، بل تتعداها إلى عمليات التنظيم السوقي، وضبط الأسعار، بما يحقق سعراً عادلاً للمنتجين والمستهلكين.
وتابع: إن دخول الغاز الطبيعي والمصاحب في سوق الاستثمارات الخاصة بالطاقة، قد أضاف مسؤوليات جديدة على الدول الأعضاء وأصبح الغاز مورداً حيوياً لصناعات كثيرة، ما يستدعي من الدول الأعضاء أن تضع نصب عينها التحديات المضاعفة التي تواجهها.
واختتم بالقول: يبحث العالم اليوم عن بدائل للطاقة التقليدية، ويتجه نحو مصادر الطاقة البديلة، التي ستكون منافساً للنفط والغاز في غضون سنوات قليلة ويجب أن نستعد من الآن، ونضع الخطط لمواكبة التحولات العالمية نحو بدائل الطاقة.

توقيع مذكرة إعلان تأسيس "أوبك"

إلى ذلك، رحب وزير النفط العراقي، حيان عبدالغني، بالحاضرين في احتفالية ذكرى تأسيس منظمة أوبك في بغداد، قائلاً: بغداد ترحب بحضوركم بعد ٦ عقود من الزمن.
وأضاف: سنوقع مذكرة إعلان تأسيس أوبك في بغداد لمناسبة مرور ٦٣ عاماً.
وذكر عبدالغني: نسعى إلى استخدام التكنولوجيا الحديثة في المجال النفطي ومضينا وفق خارطة طريق للارتقاء بالاقتصاد العراقي بدعم من مجلس الوزراء، لافتاً الى أن أوبك تسعى إلى تحقيق الاستقرار النفطي وهناك تعاون وتنسيق بين دول أوبك من أجل المصالح المشتركة.

"أوبك" حققت غاياتها

وفي السياق، شكر وزير الطاقة السعودي، عبدالعزيز بن سلمان، العراق على حفاوة الاستقبال، موضحاً أن أوبك كان لها دور فاعل في إنشاء صندوق أوبك للدول النامية.
وأضاف: ان منظمة أوبك حققت غاياتها وأوبك بلس حافظت على استقرار أسواق الطاقة.

"أوبك" ركيزة مهمة في مجمع الطاقة

فيما شكر وزير النفط الكويتي، مناف الهاجري، العراق على استضافته احتفالية ذكرى تأسيس أوبك وأشاد بأجواء الترحيب، وقال: إن أوبك تمثل ركيزة مهمة في مجتمع الطاقة بالعالم. وأضاف: إن أوبك تؤكد إلتزامها باستقرار الأسواق العالمية، كما أن أوبك تعمل مع ١٠ دول من خارجها من أجل الاستقرار النفطي.

"أوبك" تحافظ على إستقرار الأسعار

وصرح الأمين العام لمنظمة أوبك، هيثم الغيض، بأن المنظمة ستواصل دورها في الحفاظ على استقرار أسعار النفط في الأسواق العالمية، وقال: لقد ساهم الاتفاق التاريخي بالحافظ على الحق السيادي للدول الخمس الأعضاء، وبالأخص المجال النفطي، مردفاً: بالقول: الآن عضوية المنظمة تتكون من ١٣ دولة منتجة للنفط والتي تعمل على نفس الأسس والمبادئ النبيلة التي تأسست عليها المنظمة. وتابع: إن المنظمة ستستمر بتأدية الدور المحوري للحفاظ على استقرار أسعار النفط في الأسواق العالمية. يذكر أن منظمة الدول المصدّرة للنفط "أوبك"، هي منظمة حكومية دولية مكونة من ١٣ دولة. تأسست في ١٤ سبتمبر ١٩٦٠ في بغداد من قبل الأعضاء الخمسة الأوائل "إيران والعراق والكويت والمملكة العربية السعودية وفنزويلا"، ومقرها الرئيسي في فيينا في النمسا منذ عام ١٩٦٥. وبحلول نهاية عام ٢٠٢١، فان ٨٠/٤٪ من احتياطيات البترول المؤكدة في العالم موجودة في الدول الأعضاء في أوبك، في حين أن حصة أوبك وأوبك بلس من إمدادات البترول الخام بلغت حوالي ٢٩٪ و٤٤٪ على التوالي من إجمالي المعروض العالمي حتى تاريخه، مما أعطى أوبك تأثيراً كبيراً على أسعار النفط العالمية.

على هامش منتدى سانت بطرسبرغ الإقتصادي

محادثات إيرانية-روسية للإسراع في إنشاء خط رشت-آستارا السككي

إلتقى وزير الطرق والتنمية الحضرية الايراني، النائب الأول لرئيس وزراء روسيا، يوم الخميس على هامش منتدى سانت بطرسبرغ الاقتصادي، للبحث في الإسراع بتنفيذ خط سكك الحديد "رشت - آستارا" باعتباره الحلقة المفقودة للجزء الغربي من الممر الشمالي الجنوبي.
وأكد الطرفان في هذا الاجتماع، الذي حضره وزير النقل الروسي وسفير إيران في موسكو وأعضاء وفدي البلدين، على ضرورة تنفيذ الاتفاقات الأخيرة بين الرئيسين الايراني والروسي.
وكان تنفيذ الاتفاقيات الثنائية، وتسريع الإجراءات التنفيذية لبناء سكة حديد "رشت – آستارا" في الممر القاري بين الشمال والجنوب وإكمال سلسلة صناعة النقل البحري والطرق والسكك الحديدية والجوي من بين المحاور الأخرى لهذه المحادثات.
ووفقاً للخبراء، يبلغ طول الطرق المشتركة لإرسال البضائع من الهند إلى سانت بطرسبرغ وروسيا حوالي ١٤٥٠٠ كيلومتر؛ لكن الممر الإيراني على هذا الطريق لا يتجاوز ٧٢٠٠ كيلومتر، وهو ما يقلل ٤٠٪ من وقت الترانزيت و٣٠٪ من نسبة تكاليف الشحن. وتم الاتفاق بشأن إنشاء خط سكة حديد "رشت – آستارا" بين إيران وروسيا قبل فترة بعد خطاب آية الله ابراهيم رئيسي رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وخطاب بالفيديو من قبل فلاديمير بوتين رئيس الإتحاد الروسي، وتم توقيع الاتفاق بين وزير الطرق والتنمية الحضرية الايراني ووزير النقل الروسي في طهران.
يذكر أنه من بين محاور منتدى سانت بطرسبرغ الاقتصادي السادس والعشرين، عقد ٢٠٠ اجتماع تخصصي حول سبل تعزيز التكامل الاقتصادي بين الدول المستقلة، ودراسة سبل تحييد العقوبات ضد الدول المستقلة، والتعاون المصرفي والمفاوضات متعددة الأطراف من أجل استخدام العملات الوطنية بدلاً من الدولار في التبادلات الاقتصادية.

عملة خاصة مستقلة عن الدولار

من جانبه، أكد سفير جمهورية إيران الإسلامية لدى روسيا، كاظم جلالي، أن دول "بريكس" بحاجة إلى إنشاء نظام دفع لا يعتمد على "سويفت" والدولار.
وقال جلالي، الخميس، في تصريحات لوكالة "سبوتنيك": إن مستقبل الاقتصاد العالمي سينتمي إلى دول "بريكس"، مشدداً على أن "هيمنة الدولار على الاقتصاد العالمي تسبب ضرراً كبيراً". وأوضح: اليوم، أخذت الولايات المتحدة اقتصادات عدد من البلدان كرهينة من خلال الدولار، والعقوبات هي أداة أخرى من أدوات الغرب، واليوم يوجد نحو ٢٦ دولة على قائمة العقوبات، وروسيا تتصدر القائمة.
وبيّن جلالي أن هذا ليس سوى إرهاب اقتصادي، لا يؤثر فقط على قادة الدول، بل يؤثر على حياة الناس العاديين، لذلك يجب على الدول ألا تتسامح مع هذا، وألا تسمح للولايات المتحدة والدول الغربية باللعب بمصيرنا من خلال الدولار.

مشروع شلمجة- البصرة السككي محور لقاء السفير الإيراني ومحافظ البصرة

تباحث محافظ البصرة أسعد العيداني، والسفير الايراني لدى العراق محمد كاظم آل صادق، حول مشروع الربط السككي بين البصرة ومدينة شلمجة بمحافظة خوزستان (جنوب غرب ايران).
وأفادت وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء "إرنا"، إن محافظ البصرة استعرض مع السفير الايراني التحضيرات الجارية لتدشين المرحلة الأولى من مشروع الربط السككي بين ايران والعراق، حيث أكد الجانبان على أهمية هذا المشروع البنيوي.
وبحسب ما أفاد به المكتب الإعلامي لمحافظة البصرة، فقد ناقش العيداني مع آل صادق، الخميس، آخر التطورات الميدانية ذات الاهتمام المشترك.

بحث تطوير العلاقات الإقتصادية

في سياق آخر، عقد في غرفة التجارة الايرانية، الأربعاء، اجتماع لمجلس رسم سياسات تعزيز العلاقات الايرانية - العراقية بحضور رئيس غرفة التجارة الايرانية - العراقية المشتركة يحيى آل اسحاق.
وأشار آل اسحاق، خلال الاجتماع، الى الانفراجة الاقتصادية التي تشهدها ايران نتيجة نجاح الدبلوماسية الاقتصادية التي تتبعها الحكومة الايرانية، والتي ظهرت آثارها في تراجع سعر صرف العملات الصعبة وخفض الأسعار وازدياد النشاط والأمل الاقتصادي لدى المواطنين وكذلك انضمام ايران لمنظمة شانغهاي وقرب الانضمام الى منظمة بريكس وتحسن العلاقات مع السعودية ومصر والدول العربية والإفراج عن ٢/٧ مليار دولار من الاصول الايرانية المجمدة في العراق.
وأضاف آل اسحاق: إن ايران صدرت بضائع بمقدار ١٠ مليارات دولار للعراق في العام الماضي وهناك ضرورة لزيادة حجم الصادرات. مضيفاً بأن مستقبل العلاقات الايرانية - العراقية هي واعدة وإن العراق هو أكبر واحة للاستثمارات في المنطقة خلال الأعوام العشرة القادمة .وتابع: إن أوضاع العراق الهادئة هي بيئة مناسبة لجذب الاستثمارات الخارجية، ونظراً للمنافسة الموجودة فان هناك فرصة مؤاتية لنا للحضور في السوق العراقي؛ لكن يجب علينا أيضاً القبول ببعض المجازفة للتواجد في هذا السوق.
وقال آل اسحاق: إن أثر العلاقات الايرانية - العراقية ليس اقتصادياً فقط، وإن نتائجها تظهر في قضايا الأمن القومي والعلاقات الدولية، ولذلك يجب النظر الى العراق برؤية وطنية شاملة ونظرة طويلة الأمد.